



نخيل نيوز /متابعة

فاز زهران ممداني، وهو اشتراكي ديمقراطي يبلغ من العمر 34 عاماً، في سباق عمدة مدينة نيويورك، فجر اليوم الأربعاء، متوجاً صعوداً مذهلاً من نائب غير معروف في الولاية إلى أحد أكثر الديمقراطيين شهرة في الولايات المتحدة. وسيصبح ممداني أول عمدة مسلم لأكبر مدينة أميركية.

وهزم الحاكم الديمقراطي السابق آندرو كومو (67 عاماً)، الذي خاض السباق بصفة مستقل بعد خسارته الترشيح أمام ممداني في الانتخابات التمهيدية. وكانت الحملة الانتخابية بمثابة منافسة بين الأجيال والأيديولوجيات في الحزب الديمقراطي في الوقت الذي يسعى فيه الحزب إلى إعادة رسم صورته المتضررة.

وفي فرجينيا، فازت الديمقراطية المعتدلة أبيغيل سبانبرغر بسهولة بمنصب حاكمة الولاية. وستكون سبانبرغر (46 عاماً)، وهي عضو سابقة في الكونغرس وضابطة سابقة في وكالة المخابرات المركزية، أول امرأة تشغل منصب حاكم ولاية فرجينيا بعدما هزمت بسهولة نائبة الحاكم الجمهورية وينسوم إيرل سيرز. وفي نيوجيرسي فازت الديمقراطية ميكي شيريل بانتخابات حاكم الولاية.

وقدّمت هذه السباقات الثلاثة للحزب الديمقراطي فرصة اختبار مختلف أساليب الحملات الانتخابية قبل عام من انتخابات التجديد النصفي لعام 2026، عندما ستكون السيطرة على الكونغرس على المحك، فمنذ فوز الرئيس دونالد ترامب العام الماضي، وجد الديمقراطيون أنفسهم خارج السلطة في واشنطن ويكافحون لإيجاد أفضل طريق للخروج من المأزق السياسي.

وركز المرشحون الثلاثة على القضايا الاقتصادية، لا سيما القدرة على تحمل التكاليف. لكن سبانبرغر وشيريل تنتميان إلى الجناح المعتدل في الحزب، في حين أدار ممداني حملته الانتخابية باعتباره تقدماً وصوتاً من جيل جديد، ويُعرف بدفاعه الصريح عن العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وبتبنيه قضايا الفقراء والمهمشين والمهاجرين، ويصف نفسه بأنه "اشتراكي ديمقراطي"، ويؤمن بأنّ الدولة يجب أن تلعب دوراً أساسياً في ضمان السكن والتعليم والرعاية الصحية بوصفها حقوقاً لا امتيازات.

وعُرف زهران بالعمل على الدفع بمشاريع إصلاحية جريئة، منها توسيع خدمات الإسكان العام وتقييد نفوذ شركات العقار

نخيل نيوز

الكبرى. فهو يمثل جيلاً جديداً من السياسيين الذين يستلهمون تجربة بيرني ساندرز وحركة "العدالة للجميع"، ويعملون على ترجمة الاشتراكية إلى حلول واقعية تعيد الاعتبار للمواطن العادي في وجه سلطة رأس المال.

ودخل زهران ممداني دائرة الضوء لأنّ الانتخابات تخصّ مدينة لا تشبه باقي المدن، فنيويورك يقطنها أكثر من 8.4 ملايين نسمة ما يجعلها محط اهتمام شعبي، فما بالك إذ كانت تمثّل أكبر اقتصاد حضري في الولايات المتحدة. ووفق بيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة نيويورك الإحصائية المجمعة حوالي 2.608 تريليون دولار في عام 2023. أما بالنسبة لمدينة نيويورك نفسها، فقد بلغ ناتجها المحلي الإجمالي 1.43 تريليون دولار، وهو رقم يفوق اقتصادات دول عديدة.